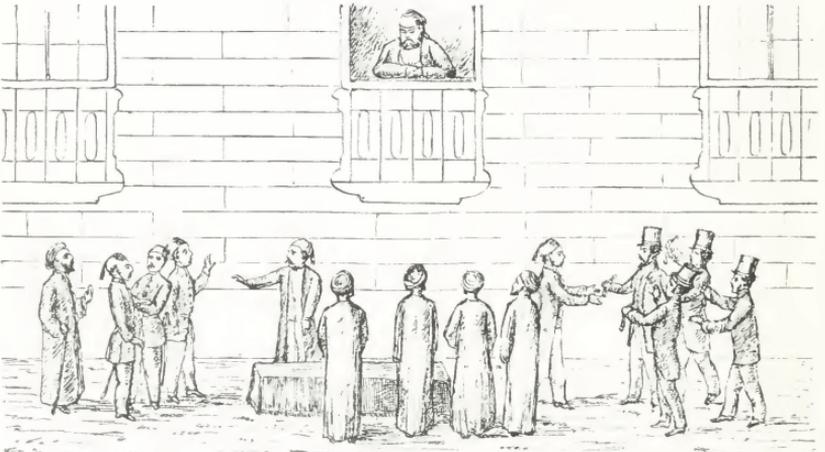


الغزة السابعة والعشرين من رحلة ابي نظلا زرقا المشتملة على ثلاثين فقرة قيمتها خمسة وعشرين فقرة  
ترسل سلفا لمنشئها الخواجه حسن سانوا لعنوانه المحرر بزيل الصفحة الرابعة \*



شبح الخفاء - اشرب يا حبيبي ري فوهه مادقنهاش في حرك  
غلابان بك - (يقول في نفسه) وانا خائف على عمري منها

جبعانه هانم - احنا لسنا ما فطرناش يا بابا  
عربان بك - وابعاب ولبلة ابعاب ما كلكناش حاجه



الجهادية - ( بردعوا اعينهم الى الطافه التي يعطل منها شيخ المارة ) يبقى تسمم الراجل الغلابان الي  
خلص ابنك من الهلاك وفوت اولده بالجوع ونحن حريمه وكان مرادك نحره من القبر؟ ما تخافش ساعتك فربت

## الجهادي

ابيعه المصاغ راع والهدوم والذات دفعتنا بهم الديون اللي كانت علينا ده انت صار لك تمتنا شهر ما اخذت اذنيه ولا عشره من ماهشك واللي بيدخل لك من الكم فدان طيان اللي خلفهم لك للرحوم يادوب بيكيني العوايد وشيخ النار كل يوم يستنط في عيني ويبيط قس ورقة الشخصية والطلبه وما باقول له اصبر علينا لما يليك يقبض للماهيه يبقى يدفع لك المداوي الحرة دي يجاوي ويقول ده ش شغلي انت اسمع شوري يا بيك وروح لناظر الجهاديه واقترح في خضه يمين قلبه يحن ولما يعرف ان اولدك جيعاين يا برك بصرف الماهيه

غلبان بك - (يضحك ضحكته صفراويه) اه يا بتي اه انتي نسيتي يا بتي الاي حصل لعلني اذني الملائم ما نسيته فاكتره لما توفى والده وراي لناظر الجهاديه نحس باشا بترجاه يا برك له ولو بشهر ماهيه يدفن به ابو حزينه هاتم - فاكتره يا بتي فلما جابه البلسا قال ابوك مات في رايه احنا مالنا وماله احنا ما زومين به ؟

غلبان بك - اي نعم اخنح الجمع واخذته الضيه وقال له بست تفرزوا عتوا ابلد الحبش كتسب من محاربتها العام وجمنا نطلب منكم استحقاقنا نهدولنا خذسينك انا اروح اغل خدام في خماره اخذ مشا فزناك آخر النهار احسن من جهاريتكم اللي ما تستغف العسكي متايكم قرش يرض بها والده فاصح ابو الخس وامر سجينه ولو ما كان ربحا حن قلب الزيات اللي على باب حارة الملائم اللي اتدين ورضن المسكين والد كانت جشته ننتت في البيت

حزينه هاتم - طيب واحنا مالنا مال ناظر الجهاديه يا بتي ؟ انا لو كنت منك كنت اروح دوس دغري عند الجدي للجمع كافر غلبان بك - بقينا يا بتي لن قال عليه السلام كاد الغفران يكون كفرًا والمغفورون الجمع

جبعانه هاتم وغربان بك - روح بابا با عنده اذنيننا وقوله بيعت لنا حاسه من مطبخه ناكلها

غلبان بك - اربي رايح يا اولدي ( يخرج )

حزينه هاتم - ( تعني وهي تقول )

« انت فين يا بنضاره تجي تسوفنا جيعاين »

النظر الاذل في بيت الجهادي \* غلبان بك امير الكه حزينه هاتم زوجته جبعانه هاتم بنتهم وغربان بك ابنهم \* غلبان بك - ( يسبح دموعه ويقول ) والله لو لم يكن محرم عذنا في الديانة لقلقت نفسي وخلصت من العيشه الموضه دي آبي الهاتم داخله دورها العيال ولا شك انها رايحه تطلب شي كم قرش تبعت تجيب بهم رغيفين عيش وقطعة جنبه ناكلها والديون من اللوع وانما بنال ما في جيبني حسه فضه هو المديتر

حزينه هاتم - ( تدخل في يدها الطنك ) صباح الخير يا سيدي جبعانه هاتم وغربان بك - ( يبسو وجههم ويقولوا ) نهارك سعيد يا بابا

غلبان بك - آه واللي يا اولدي من يوم ماتوا علينا شيخ الخااه السعد سابنا وشي فين ايامك السعيده يا سعيد ؟ كانت الجهاديه مسترفه ومسروره مش زي اليوم جبعانه ومقهووا حزينه هاتم - ربي اكريم حلين يا سيدي وفرجه قريب هم ما صرفوش امبارج ؟

غلبان بك - والله يا بتي لاصرفوا ولا نكلكوا حزينه هاتم - والعل يا بيك ؟ قول احنا الاثنين نفرد بضم انا العيال دول والله يجرحوا قلوبنا كما يقولوا لي يا اما بدنا ناكل اليوم ما خطرناش بقي ما حناش رايحين نتعدى

غلبان بك - لرحول ولفرة الربانه العلي العظيم يا بتي كنت تجار او حمال اوزبال كنت على حال اقدر على قوت عيالي ولا اشرف بيتي في المفقره فصدق من قال فيه المفكره البلاد المفقره الموت الزجر ما ضربت العباد بصوت اوجع من الفقر الغفري الاذن وفر في الكبد عقر في القلب نفر وفي الجوف بقر واحنا يا اولد مصر جيعنا هلم الحصوره ولحن واخذن لونه نسد بها جرحنا وسكتين على غلبنا يا بتي خيلنا نفر والله نستاهل اكثر من كذا وفرعون ثابن ظله فينا جبعانه هاتم - احنا لما خطرناش يا بابا

غربان بك - وامبارج ولبلة امبارج ما كلناش حاجه حزينه هاتم - انا يا سيدي وحياتك ما نقاش عدي شي اهنه والد

« محل خاشا شيخ الحارم وبينبسط في عيدين »  
 « وفي الجزيرة والجزيرة ودرارية العباسية »  
 « والذهالي في غابة البرية واتبه على جبل الجريبه »

سبعانة وعربان - شوقوا شيخ الحارم وه هالك مصر بالعره (يكوا حينا)  
 المنظر الثاني في سرارية شيخ الحارم شيخ الحارم ودمومه التشرنجي ثم  
 غلبان بك

شيخ الحارم - (وحده) المرد نتجبطت وناظر الماله بيدق على الجبد وملك  
 في خاني والظاهره متفق مع ألبترا ومراره ان كحوي تفسس حتى ان  
 لما دخل حكومته وتسلط على ملكي عبد البر خالص من الديون وتخلص  
 اليردان على السبي وانا اطلع من باب الجمار اقص قناني يقرب عيش انا  
 اتاغني احسن ان القطر يصبح اسير للعفريت ولا يتولس عليه عبي  
 اتا هو باحوش فلوس والسلم

سلاموره التشرنجي - (يدخل يقبل الذنك ويقول) يا عزيز مصر  
 غلبان بك احد ظالمين الجهادية يلتمس التشرنجي بتم الوتبا الغديويه  
 فسأله ابو الخير عن السب فاجاب ان الذي لمحوره هو شي مهم يخص  
 بسيايكم فقط

شيخ الحارم - (يقول في نفسه) لبد انه اكتشف على رطله في  
 الجهادية وجاء يخبرني بها (يقول للتشرنجي) خليه يدخل لوحده  
 سلاموره - حاضر يا شيخ الحارم ( يخرج )

شيخ الحارم - (لوحده) ابونضار اللعين يبيع الجهادية وبيعهم  
 علي بجزالده واتبه انه بجنون مكان ياخذكم جنيه ويخسر لا  
 قال هو يحب الوطن جانه داهيه هو والوطن سدى ياخي الحمد لله ان  
 ما فاضلتكم لكم بده من حلتته وتغض انما الله يحببه هكمني وحلى  
 الذهالي تضحك علي وجعل حبة عبي الدم في قلوب العالم عمره طويل  
 الكافر لاسكيبه جرحته ولا رصاصه صابته أهوال المير الي  
 غلبان بك - المسلم عليكم

شيخ الحارم - عليكم السلام ورحمة الله وبركاته كيف الحال يا ابي؟  
 ماشاء الله على شباب الجهادية ما ظفرهم احنا دلم مانمولي بصله  
 غلبان بك - استغفر الله انت سيدنا وتاج رأسنا ونحن كالغتم  
 وانت رايتنا والامل بانك ترايتنا

شيخ الحارم - ده شي واجب علينا ان قال حواره رضي الله عنه  
 نحن الزمان من رفعتنا ارفع ومن وضعناه انضع فاذ لا ربح  
 للجهاديه بان تتعصى علينا وتطلب من الله اللعنه الينا انما له الحمد  
 لنا اصحاب اصدقاؤك نحن ونا بجهادهم السريه وعصمهم الزاميه  
 غلبان بك - (في نفسه) حفاذي ابي بسلته يحسبني خاين  
 منله (ثم يقول لشيخ الحارم) انا ما ادرى بجنس شو، لا بيعيات  
 ولعصب يا اذينا احنا في مصر ما احناش في اوروبا اللي اولدها  
 ما يتلوش الظلم والجور

شيخ الحارم (في نفسه) ده برضه من الجباهه (ثم يقول لغلبان  
 بك) اي نعم اولاد مصر نفع

غلبان بك - يقينا شوق انا شد خلصت نحس باشا ابنك  
 من الموت في حرب الجيش فهو عوضا عن انه يخاصني امر  
 لي بالرجوع الى القاهره فواته لو كنت فضلت معه ما كانوش  
 اخذوه اسير وغرموك المليون جنيه ربه

شيخ الحارم - (في نفسه) الجوده دمه حاي ما يحسش انه  
 ابن عرب لده ان ابوه تركي (ثم يلمت لغلبان ويقول له)  
 انا اذكاك بابك ما تنكش

غلبان بك - انا ما نيش طالب شي من سعادتكم غير ما هيق ان  
 لي في البان نمنا شرسهر واهل بي جديان ودخل راي الفتر  
 وجنايم تغلوا فوك الشاعر  
 اذا قل مال المرقل حياه وضات عليه ارضه وساه  
 واصبح لادريه وان كان زمانا اذناه نيرله ام ورايه  
 وقال ابو احمد اليامي

غالب كل شديده فغلبتها  
 ان ابده افضح وان لم ابده اقل فقع وجهه من صاحب  
 شيخ الحارم - ده انت ضمع ونستاهل كل الخير لودت نامرك  
 بصرف ما عينك ليوم

غلبان بك - (في نفسه) ما اكرم هذا الشيخ ده انا كنت غشول فيه  
 (ثم يقول بخفي) ممنون يا اذينا لفضلكم ربنا لا يحرمنا منهم  
 شيخ الحارم - (يلتفت لي) يصيح قائلا جاك اوقهوي جتير...

غلبان بك - فهدوكم شروره بالفندم من اذكم انا رايح  
شيخ الخلاء - اعدا يحيبي بامبمش اناك نجي تانسني وتنعرف من عندي  
بدون ماشتر بفتحان فهدو اهي حضرت وكره نعالك اعطيك ربه جديده  
لذك شاطر ( يدخل خادم ويقدم فهدو للبيك )

غلبان بك - تفضل بالخدمنا

شيخ الخلاء - انا شربت ولوقت يا ابني دي فهدو ماشتر بهاش في عرك  
غلبان بك - (في نفسه) وانا خايف على فري منها المكتوب على الجبين تره اليك  
(يشرب ويخرج وهو يقول) من فضلكم تاووا سرينا بارسالكم قرشي لبينا  
شيخ الخلاء - (في نفسه) ادي واحد من اعذي رايح جهنم العاقبه عند الباقي  
قال ابعث له كم قرش ابعث له الموت

المظهر الثالث في بيت الجهاري \* حزينه هانم وصيانه هانم وهريان بك  
وغلبان بك

حزينه هانم - البيك غاي باليتي ماشرت عليه يروح لشيخ الخلاء ده رجل عذار  
جيهان هانم - اهو بابا جاي ياتي

عريان بك - يانينه بابا وشه مصغر

غلبان بك - (يدخل) قالمش شيخ الخلاء واودعي انه حاله رايح يامرني بكل اللامه  
انا انا يا اولدي .... اه يا حزينه وصانيني عندك الصغار وربنا هادوا  
الديتام يتقع على الارض وهو يرتعش ويتنازع )

حزينه - انت جري لذايه ياسيري ! اصهي يكون شربت فهدو الجدي  
غلبان بك - ايوا شربتها وقابست على غناك خاظم حتى ان الجدي يامر صفر

الماهيه ولتوتوش بالوجع يا اولدي خذيني على صدرك يا حزينه ( يتساهد  
دهو يقول ) لزاله الزايه

حزينه هانم - ياهدوني ياسبع بيتي

الاطفال - اه يا بابا اه واحنا مين رايح بوعلنا من بعدك ؟ (يقول عليه)  
حزينه هانم - قدم ياسيري شرف اولدك متين جيك من الوجع (تختمن

وتقوم وترقع) هودني شيخ الخلاء سميت جودي ليه؟ قتل اولده ليه بالوجع  
الشيخه مبروكه الداره ( تدخل وفي يدها رغيف وقطعة جنبه وبيض ذنقوك

لحزينه هانم ) اهو بناحن علينا ورتقي برجل نصري بربنيطه اعطيك ريال  
اشترت بخرش فروس عيش وجينه وادي الباقي ليكنا اليوم وكره دانته هانم

النصريه نزلت الدمعه من عينه لمسح ان البيك والهانم الصغار

ماكلوش لالسايع ولاليوم يو اتني مابترديش علي ليه؟ بسم الله  
الرحمن الرحيم دي الهانم واقفه حته واحده ويهونها مبرقه يا حفيظ هو  
البيك يرجع من عند شيخ الخلاء يواسته يقطع العا ده هود اولد ماخمين على  
الارض قدامي وانا مانيش شايتمهم (تقدهم وهي تقول) اهو الاكل قودوا يا اولدي  
يا هودي ده دش البيك اسودكانه مسوم والاولد خشبه ناشفه

( ترقع ) ياسلمين الفتوي

حزينه هانم - ماتر عقيش يادايه لرحسن يصحوا  
الشيخه مبروكه - يصحوا اليه ويلككوا اليه دي الوليه اجنحتن لما شافت

جودها ولولها ماتوا (تصوت) يا حزنار بيتك بغلبان بك (تخرج)  
حزينه هانم - (تجلس وتأخذ راس البيك على حجرها) نام يا يحيبي نام ولما

تفوق ناكل ونشرب وننيسط بوسه من حنكك يازينه ظانك  
الجهاريه حقا لما كنت غايب عني كنت رايحه اجنح يانور عيني انا عندي

الموت ولذفاتك ( تمنع معشنيه عليها )

المظهر الرابع - مشهد غلبان بك وامامه فتى واحد وبعض من  
الخوان يبر على سكة عبيد امام بيت شيخ الخلاء وهو يتفرع من

الشباك فيحضروا معاويذ الفرده ويجودوا الحانونه بوضع التابوت  
على الارض ثم يقولوا الحاضرين غلبان بك مادعشن لودرة الشخصيه

ولالطلبه كندا ما تفتش رتمه ازلم احد منكم يوفي ربه فهدوا؟  
المختار - ده له سنه ونصرف ما اخدش ما هي

المعاونين - ده مشن شغلنا

الجهاريه وهم رنقا المرحوم (يرفخوا عيونهم الى الطاقه التي تتفرع  
منها فرعون ويقولوا) بقى تسم الرجال الغلبان اللي خلعن ابتلا من

الهلاك وموت اولده بالموجع وتخين حريمه وكان تحريمه من القبر؟  
ما تخافش سافتك قريت

خولحه نصلي (ينظر هذا فيتجيب ويعطي المعاوين مظهره ويقول)  
انه يتقم من عدوكم \* اه \*



Prof. J. Samia . 45 . rue d'Anglemont - Paris

حرف في بايزني اليوم الحاربي والعشرين من شهر شباط سنة ١٨٧٩